ليتوقف الانحدار نحو تجديد القتال. كل التأييد لمساعى التسوية السلمية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

[redacted]

٢٤ تشرين الاول ١٩٦٧
٢٠ رجب ١٣٨٧
العدد ٤٧ السنة ال ٢٤

יום ג' ט"ז תשרי
24 .10 .1967
מס' 47 שנה 24

אל - איתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   Al - Ittihad

اغـراق المدمـرة الاسرائيلية ، «ايـلات» بصواريـخ مصرية

● اسرائيل تبعث مذكرة احتجاج الى مجلس الامن ● اشكول : « دم ملاحينا لن يهـــدر » ● القاهرة : « اغراق المدمرة الاسرائيلية دفاع عن النفس » ● المراقبون يتوقعون عملا انتقاميا من اسرائيـل ● ضحـايا الكارثـة : ١٧ قتيـلا و ٤٨ جريحـا و ٣٦ مـقـودا ● الموقف اصبـح خطيرا اكـثر مـن اي وقت مضى !!

مكتب الاتحاد ـ لا تـزال قضية اغـراق المدمـرة الاسرائيلية «ايلات» الحـدث الرئيسـي الـذي يشغـل الاوساط الاسرائيلية . عقدت الحكومة اجتماعا طارئـا يـوم امس الاول ، اعلـن ليفـي اشكول فيـه ان اغـراق المدمرة يعتبر انتهاكـا خطيـرا الاتفاقيات وقف اطلاق النار ، وفي الامم المتحدة بعث رئيـس الوفد الاسرائيلي مذكرة الـى مجلس الامن اعتبر فيها اغراق المدمرة عملا حربيا سافـرا . وكتبت بعـض الصحـف افتتاحيات دعت فيها الـى اسقـاط نظـام الحكـم في الجمهورية العربية المتحـدة . وفي القاهرة ، اعلنت السلطات المصرية المسؤولة ان مصر كانت مضطرة الى اغـراق المدمـرة دفاعا عن النفس لانها دخلت الى منطقـة الميـاه المصرية الاقليميـة . وكتبـت الصحف المصرية ، امس ، ان المراقبين يتوقعون ان تقـوم اسرائيل بعملية انتقامية . وفي جميع انحاء العالم احتل خبر اغراق المدمـرة الاسرائيليـة الكبيرة مكان الصدارة فـي الصحف والاذعات العالميـة . واعتبر بعض المراقبين هـذا العمل اعنف حادث بعد حرب حزيران . ويكتب مراسلـو الصحف الاجنبية في البلـدان العربية عن تاثير اغراق المدمرة علـى نفسيـة الجماهيـر ومعنوياتها . ومن اسرائيـل يبعث الراسلـون الاجانـب برقيات تحكي عن القلق الذي اصاب السكان في اسرائيـل من جراء اغـراق المدمـرة الكبيرة ايلات . واعلن ناطـق عسكري اسرائيلي ، امـس ، ان ضحايا الكارثـة قـد بلـغ حتى الان ١٧ قتيـلا و ٤٨ جريحا و ٣٦ مفقودا ، وانـه تم انقاذ ١٥١ مـن ملاحـي المدمرة . ولا تزال عمليـات الانقاذ مستمرة حتـى الان بواسطة قطـع الاسطـول الاسرائيلـي وطائـرات الهليكوبتر .

ليفي اشكول «دم ملاحينا لن يهـدر»

وصف ليفي اشكول في بيانه الى الحكومة وفي الخطاب الذي وجهـه الى الامة ، امس ، اغراق المدمرة بانها «اخطر انتهاك لقوانين الملاحة الدولية» وانتهاك لا مثيل له لاتفاقيات وقف اطلاق النار » ، واضاف : « ان دم ملاحينا لن يكون مهدورا» . وقـال اشكول : « ان هذا العدوان الاثم لا

(البقية على ص ٤ عمود ١)

المدمرة الاسرائيلية « ايلات » التي اغرقها المصريون

في يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام البطل

مظاهرات جبارة في مدن الولايات المتحدة وفي جميع انحاء العالم احتجاجا على العدوان الامريكي البربري على الشعب الفيتنامى

المتظاهرون الامريكيون يقذفون رجال الامن الامريكي بالبيض والبنـادرة ...

شهدت مدن الولايات المتحدة ، وعواصم الـدول الاوروبيـة ، ومعظم بلدان العالم اكبـر المظاهرات الاحتجاجيـة علـى العدوان الامريكي البربري على الفيتنام ، وذلك بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعـب فيتنام البطل (يوم السبـت الماضي) . وفي اسرائيل جرت مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب ، وعقدت اجتماعات شعبية في الناصرة وكفر ياسيف وغيرهما .

وطوال الاسبوع الماضي كانـت مدن الولايات المتحدة المختلفة مسرحا للمظاهرات الاحتجاجية التي تطالـب بوقف الحرب العدوانية على شعـب فيتنام . ولكن مظاهرات يوم السبت كانت اضخم هذه المظاهرات واعنفها اكثر من ١٥٠ الف شخص تظاهروا يوم السـبت امام بناية وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن . وعندما حاول المتظاهرون اقتحام الدار بالقوة هاجمهم رجال الامن الذين كـان يساندهم الجنود المزودون بالبنادق ذات الحراب واعتقلوا عددا كبيرا منهم بينهم الكاتب المعروف نورمان ميلر .

وكان المتظاهرون ، قبل ذلك ، قد استمعوا ، امام تمثال لنكولن ، الى كلمات الخطباء الذين طالبـوا بوقف اشتراك امريكا في الحرب الفيتنامية . ومن جملة الخطباء كان كلايد جنكنس ، زعيم النقابات البريطانية الذي ندد بالحرب في فيتنام ووصفها بانهـا «حرب امريكية صغيرة ، قذرة وملوثة بالدم » .

وقد قذف المتظاهرون رجال الامن الامريكي بالبيض والبنـادورة واشياء

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

استمرار النشاط والاتصالات في اروقـة الامم المتحـدة

اوثانت يعلن عن وضع مشروع جديد لمعالجة ازمة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد ـ ما زالت النشاطات والاتصالات تجـري وراء الكواليس في هيئة الامم المتحدة لايجاد صيغة مشروع لتسوية ازمة الشرق الاوسط .. وقد اعلن السكرتير العـام للمنظمة الدوليـة ، اوثانـت انه قد تم التوصل الى صيغـة مشروع قرار جديد لمعالجـة ازمة الشرق الاوسط بواسطة مجلس الامن الدولي . وقال اوثانت انه يعرف صيغـة مشروع القرار هذا ولكنـه لا يعرف حتى الان ما سيكون عليه موقف بعض اعضاء مجلس الامـن .

واعلن اوثانت ان هيئـة الامم المتحدة ستواصل تاجيل بدء مناقشة ازمة الشرق الاوسط لمدة غير محدودة وعلى الاقل حتى الاسبوع المقبل . وذكر اوثانت ان مجلس الامن لن يجتمع هذا الاسبوع لمناقشة القضية .

واجتمع وزير الخارجية المصريـة ، محمود رياض ، بممثل امريكـا في الامم المتحدة ، غولدبـرغ ، ولكـن الجانبين لم يصرحا بشيء عما دار في اجتماعهما . واعلـن ان غولدبـرغ سيسافر الى واشنطن للبحث مـع وزارة الخارجية الامريكية في نتائـج محادثاته مع وزير الخارجية المصري .

واجتمع امس الاثنين ممثلو الدول العشر غير الدائمة في مجلس الامـن لمواصلة ابحاثهم لوضع مشروع قـرار لتسوية الازمة .

وقد غادر القاهرة الـى نيويورك الامين العام للجامعة العربية للاشتراك في الابحاث التي ستجري لتسويـة الازمـة .

وقد اجتمـع وزير الخارجيـة الاسرائيلية ابا ايبن بوزير خارجيـة بريطانيا ، براون ، بناء على طلـب الاول . وكتبت هارتس (١٠/٢٣) ان المصادر المطلعـة تؤكـد ان هـذه المحادثات لم تسفر عن اي تقـدم في سد الثغرة القائمـة الان بـين

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

برقيـة من اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي :

الشعب السوفييتي يعرب عن تضامنه مع نضال الحزب الشيوعى الاسرائيلي من اجل السلام ويستنكر الاعتداء الاثيم على فلنر

تعاظم حركة التضامن العالمية مع السياسة الاممية والوطنية التي ينتهجهـا الحزب الشيوعي الاسرائيلي . برقيات تصل من الاتحاد السوفييتي واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، والحزبين الشيوعيين البولوني والبلغاري وجماعات تقدمية وكتل برلمانية في العالم

مكتب الاتحاد ـ مـا زال سيل البرقيات يتدفق عـلى اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في استنكار العدوان الآثم على القـائد الشيوعي ، ماير فلنر ، وفي التضامن مع السياسة الاممية والوطنية التي ينتهجها الحزب الشيوعي الاسرائيـلي . ومن ابرز برقيات هـذا الاسبوع برقيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، واتحاد الشباب الدمقراطي العـالمي ، واللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ، واللجنـة المركزية للحـزب الشيوعي البلغاري .

ومختلف الصحف المحليـة والاذاعات العالمية قـد اشارت الى برقية اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد جاء في هذه البرقية : ان الشيوعيين السوفييتيين ، مع الشعب السوفييتي كلـه ، يعربون عن اشد السخط على المحاولة الاجرامية لاغتيـال الرفيق مـاير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويطالبون بانزال العقاب العـاجل بكل اولئك المرتبطين بهذا العمـل الاجرامي ضد حيـاة المناضل العنيد من أجل مصالح الشعب العامل والسلام والصداقة بين الشعوب . اننا نتمنى للرفيق

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

المبعوث البريطـاني ، بيلي ، يعود من القـاهرة

اتفاق مبدئي على اعـادة العلاقات الدبلوماسيـة بين بريطانيـا ومصر

لندن ـ عاد الى بريطانيـا السير هارولد بيلي ، السفير البريطاني السابق في القاهرة ، بعد ان اجرى محادثات مـع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وصفت بانها ناجحة . وقد صرح اثر عودته للصحفيين انه في محادثاته في مصر «احرز تقدم حسن جدا » .

وردا على سؤال لاحد الصحفيـين فيما اذا كانت بريطانيا ستضطر الى دفع ثمن استئناف العلاقات بقروض وبمساعدات عسكرية وفنية وصناعية قال : «ان بريطانيا ومصر ستستأنفان العلاقات بينهما بدون إي شروط مـن الجانبين» .

واشار بيلي بانه بحث في القاهرة ايضا امكانية فتـح اقصى الطرف الجنوبي من قناة السويس لتمكـين السفن المحتجزة في القناة من الخروج .. وقال ان المصريين وعدوه بدراسة هذه القضية . واعرب عن رايه بان الامر يستوجب القيام باعمال في ضفتي القناة ـ الضفة الغربية التي فـي ايدي مصر والضفة الشرقية التي في ايدي اسرائيل .

وقالت جريـدة «صانداي تلغراف» اللندنية ان محادثات بيلي مع عبـد الناصر قد اثمرت عن اتفاق مبدئـي على اعادة العلاقات الدبلوماسية بـين البلدين . وذكرت الصحيفة ان بيلي قد حمل معه ، عند عودته من القاهرة رسالة من الرئيس عبد الناصر الـى وزير الخارجية براون .

ديـان يعترف في اجتمـاع داخـلي لاعضـاء المستوطنات :

لم يتحقق هدف العدوان : استبدال الحكام العرب

● الوزير يقول : موقد التوتر سيكون في القناة وسيناء والدول الكبرى ستكون مشتركة في مـا سيجري هناك ! ● فرضية تبـددت هي ان ((كيان حسين مرهون بنا)) .. ● سياسة ديان : البقاء على نهـر الاردن والمحافظة على الطابع اليهودي للدولة ● ٤٠ الفا (غير اللاجئين) غادروا الضفة منذ انتهاء الحرب و ٣٠٠ يغادرونها الان يوميـا !!

مكـتب الاتـحاد ـ نشرت جريدة «هارتس» ٢٢ـ١٠ نبا على صفحتهـا الاولى اوردت فيه ان وزير الدفاع ، موشـه ديان ، قد القى كلمة في لقـاء داخلي عقد مساء يوم الجمعـة الماضي في كيبوتس حولـده باشتراك نحو ٦٠٠ من اعضاء المستوطنات في المنطقة .

ومن اقوال الوزير ديان في هذا الاجتماع ، كما نشرتهـا هارتسـ ان «موقد التوتـر الامني والسياسي ، في المستقبل القريب ، سيكون في القنـاة وسيناء وان الدول الكبـرى ستكون شريكة في ما سيجري هناك» .

وتحدث الوزير ديان عن «الفرضيات التي تبددت» وقـال ان احـدى الفرضيات التي تبددت انه في اعقاب الهزيمة سيتم استبدال الحـكام العرب وينتهج موقف اكثر فطنـة واضاف ديان : ولكن على الرغم مـن الهزيمة فما زال على قيادة الاقطار

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الاجتماع الثامن عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

تل ابيب ـ في ايام ١٨ ـ ٢٠ اكتوبر ١٩٦٧ ، عقدت اللجنـة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثامن عشر باشتراك الرفاق اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد ترأس الاجتماع الرفيـق عوزي بورشتاين .

وفي الاجتماع حاضر الرفيق توفيق طوبي حول : واجبات الساعة لحزبنـا الشيوعي الاسرائيلي في المعركة لتصفيـة الازمة التي اعقبت الحـرب ، وضمان السلام .

وحاضر الرفيق بنيامـين غونين حول : عمل اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقدم الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس تقريـرا عن المحادثات التي اجرياها مـع ممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الايطالي والفرنسي والبريطاني .

وقدم الرفيق اميل حبيبي تقريرا عن مؤتمر باكو لموضوع: ثورة اكتوبر وكفـاح شعوب آسيا ، افريقيا ، وامريكـا اللاتينية للتحرر الوطني .

وبعد سماع هذه المحاضرات جرى نقاش لخصه الرفيق توفيـق طوبي واتخذت القرارات .

وفي قرار خاص حول المحاولـة الاجرامية لاغتيال الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، بعثت اللجنة المركزية بتحية حارة الى الرفيق ماير فلنر ، متمنية له الشفاء العاجـل والعودة السريعة الى عمله في قيـادة الحزب .

وقررت اللجنة المركزية تشكيل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات العيد الخمسيني لثورة اكتـوبر الاشتراكية الكبرى من الرفيقين مـاير فلنر وتوفيق طوبي .

وكذلك قررت اللجنة المركزيـة تحية الرفيقة بنينا فاينهاوز بمناسبة عيد ميلادها السبعيني .

قرارات الاجتماع

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ ـ قرار بخصوص المحاولة الاجرامية لاغتيال الرفيق ماير فلنر .

٢ ـ تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحـزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

٣ ـ المصادقة على المحاضرة والتلخيص اللذين قدمهما الرفيق توفيـق طوبي .

٤ ـ قرار بخصوص تصفية الازمـة التي اعقبت الحرب وضمـان السلام .

٥ ـ الوقوف الى جـانب الشعب الفيتنامي في نضاله ضد المعتدين الامريكيين (بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي) .

٦ ـ تحذير واستنفار الشعب اليهودي ضد صعود النازية الجديدة في المانيا الغربية .

٧ ـ الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب امام هجوم راس

(البقية على ص ٤ عمود ٦)



ليتوقف الانحـدار نحو تجديد القتـال ـ كل التاييد للمساعي الموصلة لتسوية سلمية

الاسى العميق يعم شعب اسرائيل على الضحايا التي ذهبت في حادث اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » .

نحن الشيوعيين نشارك الشعب في اساه وحزنه ، اننا نشاطر عائلات القتلى والجرحى والمفقودين في مصابها الاليم . ومرة اخرى نهتف من صميم القلب : كفى الشعبين ما نزفا من دمائهما .

ولكننا نشجب بكل قوانا المساعي التي تبذلها الاوساط العسكرية الشوفينية المتطرفة في بلادنا لاستغلال هذا الحادث المؤلم لتحريض الشعب واقناعه بضرورة تجديد القتال والهجوم مرة اخرى على البلاد العربية . لقد رفضنا دعوات الانتقام التي اطلقتها بعض الدوائر العربية ، وها نحن نرفضها ونشجبها حين تصدر عن دوائر اسرائيلية . لقد ايدنا من اللحظة الاولى جميع المساعي التي بذلت ، ولا تزال تبذل ، لتصفية آثار العدوان بالطرق السلمية : لتحقيق الانسحاب ولفتح الطريق امام تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي تسوية سلمية عادلة . ونحن ندعو جميع العقلاء وبعيدي النظر الى عدم القيام باي عمل يعرقل هذه المساعي .

كل يوم يمر يوضح اكثر فاكثر ان الحرب لم تحل اية مشكلـة من مشاكل اسرائيل الاساسية ولم تضمن اي حق عادل من حقوقها . ان الوقائع نفسها تثبت اكثر فاكثر ، اننا نحن الشيوعيين ، معارضي الحرب ، كنا على حق في موقفنا ، وان موقفنا هو الذي يخدم حقا المصالح الحقيقية لاسرائيل وحقوقها ومستقبلها .

وفي هيئة الامم المتحدة تتجمع الاكثرية ساحقة حول حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يضمن الانسحاب وتصفية آثار العدوان ويضمن حقـوق اسرائيل وعرب فلسطين المشروعة . وتعرض قوى التقدم العربية بوضوح بشجاعة حلولا سلمية عادلة قائمة على الاعتراف المتبادل بحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بشرط الانسحاب من المناطق المحتلة .

هذه ، يجب ان تكون الامور المقررة ، لا حـادث اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » على الرغم مما يبعث هذا الحادث في الشعب من اسى وحزن .

اننا ندعو جميع الوطنيين بعيدي النظر في بلادنا الى التصدي لجميع الدعوات المغامرة والى توحيد الصف في الكفاح من اجل نجاح المساعي المبذولة في الامم المتحدة ، وفي الكفاح من اجل ازالة عقبة الاحتلال من طريق التسوية السلمية العادلة .

بقلم :
محمود درويش

شيء عن ... أمنون لين !

شئنا ، ام لم نشأ ، فان السيد امنون لين يجمع المجد من اطرافه : مدير الدائرة العربية في المباي ، وعضو كنيست ، وصهر ابا حوشي . ومن هذه الامجاد يستمد الدافع على محاولة فعل ما لم يستطعه الاوائل . كلما حنّ الى الشهرة ، والحنين داء قاتل ، استدعى صحفيا ، او وقف على منبر ، وانهال على المواطنين العرب شتماً ووعيداً ، لاسباب عديدة احدها ان يقال ان امنون لين قال ..

له ما شاء ، فلننشر ، عطفاً عليه ، ما قال :

« كل المسلمين والروم الارثوذكس في اسرائيل خونة . الحكومة لم تضع سياسة واضحة تجاه العرب ، وقد آن الاوان ، بعد النصر العسكري ، ان نقول للعرب ما هو المطلوب منهم . المطلوب منهم الاخلاص . ومن لا يحب الدولة فليرحل لاننا دولة دمقراطية » ... هذه وجبة واحدة من المأدبة القذرة التي اقامها امنون لين في حيفا ونشرتها الصحف المحلية . ولولا أنها نشرت في الجرائد وأثارت بعض النقاش ، لما كان لها من نصيب عندنا الا ما تستحقه : الاهمال .

وقبل ان نبدأ مناقشة لين ، بودنا ان نذكره ان المسلمين : سيف الدين الزعبي وذياب عبيد ، مثلا ، ليسا من الخونة ، وان الرومي الارثوذكسي سليم جبران ، على سبيل المثال ايضا ، ليس من الخونة . ولهذا اقتضى التذكير ، لان اتهام امثال هؤلاء بالخيانة ، على المستوى الشخصي ، يسقط في فخ الخيانة امنون لين نفسه ، لان من يعتمد على خائن لا ينجو من هذه التهمة .

ثم .. ليس صحيحا ان ليس للحكومة خط واضح تجاه العرب . ان هذا الخط المعادي للعرب واضح وحاد منذ انشئت دولة اسرائيل ، وعلى وجه الدقة ، منذ وضع التخطيط لانشائها ! . ليس لدى المواطنين العرب من النعم التي تستوجب اعادة النظر فيها الا : ارهاب الحكم العسكري وتجريدهم من الارض والحقوق والحد الادنى من المساواة . ولن يكون انتهاج سياسة جديدة ، على ضوء هذا الواقع ، الا تحرير العرب من هذه النعم . واذا شئنا ان نخضع مناقشتنا لاصول المنطق ، فان النتيجة تكون دفع امنون لين الى البطالة ، لانه سيفقد جميع المؤهلات والظروف التي تتيح له فرصة ان يكون « ولي امر العرب وسيدهم » .

ولكن امنون لين يفكر بمنطق آخر بالطبع .. منطق الشوفيني الاهوج الذي يقنع نفسه بأن نصيب العرب من الاضطهاد ليس كافيا لارغامهم على الذل و«التحرر» من الكرامة القومية . وهو من اصحاب النظرية القائلة ان العصا تخلق الحب . ولكن العجائز في قرانا قد قدمت الجواب على هذه النظرية قبل ان تحمل أم امنون به ، فقلن «كل شيء عند العطار ، الا حبني غصب » !. من الوقاحة ان ينتظر المضطهِد من المضطهَد الشكر والامتنان وتقبيل جميل الايادي . ولكن امنون لين ، اعترافا بالحقيقة ، يملك من الذكاء قدراً يجعله يتظاهر بانه يشوي قلبه على نار القلق على امن الدولة ، اعتقاداً منه بان هذه الفزاعة قادرة على خلق الحرج . لا .. يا خواجه ! ان امن الدولة لم يعد ، الان ، مطروحا على بساط البحث ، لدى الحديث عن المواطنين العرب في اسرائيل ، الا لمقتضيات الدعاية ، وتبرير الاضطهاد الذي يسقط كثيرا من الاقنعة والخرافات الدمقراطية . ولعل امنون لين يعرف ، كما نعرف ، من هو الذي يشكل الخطر على امن الاخرين .. على امن الدولة .. وعلى امن العالم ! ان البكاء الذي يصحب العدوان والجرائم لا يثير في نفوس العالم الا القرف والاشمئزاز . وسواء كان تهديد امنون لين تعبيرا عن رأي المسؤولين ، وسواء كان ناجما عن الصراع الداخلي في اسرائيل ، فانه في الحالة الاولى ناقوس خطر يجب ان ينتبه له الرأي العام ، وفي الحالة الثانية يضع المواطنين العرب لعبة في حلبة الصراع الدائر ، واذا احتدم هذا الصراع ، حول هذه القضية ، فان اشكول سيكون مضطراً الى البرهنة على انه لا يقل بطولة عن بن غوريون ، كما برهن على ان حربه كانت اوسع من حرب بن غوريون . وفي الحالتين يبقى المواطنون العرب عرضة لمزيد من الاضطهاد والارهاب . واذا كان الهدف من هذه الحملة ارغام العرب على مبايعة الظلم بمثابة ند للرفض الحاد الذي يبديه سكان المناطق المحتلة ، فان هذه المسالة ايضا تضاف الى العوامل المهددة للمواطنين العرب في اسرائيل ! .

وذلك ما كشف عنه امنون لين بقوله : « آن الاوان لان نخبر العرب ما هو المطلوب منهم » . ولعل ما يطلبه لين هو ان ينقذوا السياسة الرسمية سيئة الصيت في العالم ، وعرضهم كواجهة دعائية منجدة . ولكن العرب يدركون جيدا ما هو المطلوب منهم ، والذي تحدده مصالحهم وواقعهم الاسود . انه الدفاع بمزيد من الشجاعة والاصرار عن حقوقهم اليومية والقومية .. الدفاع عن كرامتهم وكيانهم والتمسك بوطنهم ، ومعارضة الحرب والعدوان ، وبذلك يلتحمون مع نضال القوى التقدمية اليهودية التي لن تكون معارضتها الا خدمة لمصلحة اسرائيل الحقيقية واستقلالها وامنها .. وبذلك يقدمون الدفاع المخلص الحقيقي عن الامن . وتأييد الحرب والعدوان ، الذي يريد امنون لين ابتزازه من العرب ، لا يمت باية صلة الى امن الدولة . وتوزيع المواطنين العرب الى طوائف سياسية ، في محاولة لتسهيل العملية ، لا يكشف الا عن الاخلاق السياسية التي يتمتع بها اصحاب هذا التوزيع .

وما هي الخطوة الجديدة التي يهدد امنون لين باتخاذها ضد العرب اذا لم ينصاعوا الى الاوامر . قال : اننا دولة دمقراطية ، ويجب ان نستخلص النتائج المترتبة !

اولا ، لو كانت ثمة دمقراطية حقيقية في البلاد ، لقدمت امنون لين الى المحاكمة ، لان اتهام آلاف المواطنين بالخيانة لا يمكن الا ان يكون جناية ساقطة ! .

ومن الصفاقة ان يطلب لين او غيره من العرب الرحيل عن الوطن . ان هذه البلاد بلادهم . ومهما تقلبت الاحوال والمناخات ، فانها تبقى بلادهم . فيها يعيشون .. وفيها يموتون ! .

السفينة الفضائية السوفييتية « فينوس ٤ » :

من الزهرة .. مع التحيات ..

● اربعة اشهر في الطريق الى الكوكب الغامض .. ● قطعة من السكر العادي ، جزء هام من السفينة ! ● اشارات غريبة في مرصد بريطاني ، ومعلومات مذهلة من الزهرة .. ● لا محيطات ، لا غابات زرقاء ولا حضارة مزدهرة ! ● للمرة الرابعة عشرة ، يثبت الاتحاد السوفييتي انه الاول دائما !! ● دهشة في العالم .. تهنئة من اوثانت .. واعجاب من الولايات المتحدة .

* الثامن عشر من تشرين الاول .. برنارد لوبل ، مدير المرصد الجوي البريطاني في جودرل بانك يلاحظ اشارات غريبة على عدسات اجهزته فيصاب بالدهشة ، ويعلن للعالم عن اعتقاده بان هناك اشارات تاتي من جهة كوكب الزهرة .. ولكن الامر ظل غامضا اكثر من سبع ساعات ، فالعلماء السوفييت منهمكون في مراقبة العمل وتسجيل المعلومات الاولية .. ثم لم يلبث الاتحاد السوفييتي ان اعلن للعالم : السفينة الفضائية «فينوس ٤» طوت مسافة ال ٣٢٠ مليون كيلومتر الى الزهرة ، خلال اربعة اشهر منذ اطلاقها ، وهبطت بهدوء على سطح كوكب الزهرة ، وباشرت في بث المعلومات الى الارض منذ بدء عملية الهبوط التي تمت بواسطة مظلة (باراشوت) واستمرت ساعة ونصف – كما اعلنت رسميا وكالة تاس السوفييتية .

رواد الفضاء السوفييت : فالنتينا ترشكوفا ، بيكوفسكي ، بوبوفيتش ، نيقولاييف ، تيتوف ، وغغارين .

المعلومات التي زودتنا بها «فينوس ٤» كانت صفعة قوية للخيال البشري الذي تصور طيلة الوقت ان كوكب الزهرة ، شقيق الارض ، ماهول بالسكان ، وان عليه حضارة مزدهرة تشبه الى حد بعيد حضارتنا على الارض ، وقد اثبتت المعلومات انه ليست هناك محيطات واسعة ولا غابات زرقاء كما كان يعتقد .. وجاءت محل الاوهام حقيقة تقول ان الحرارة على الزهرة مرتفعة جدا ، وسطحها مغطى بصخور تشبه الى حد بعيد الصخور الارضية ، والحياة هناك لا تتعدى الكائنات البدائية ذات الخلية الواحدة .

ومن اهم المعلومات التي بثتها اجهزة السفينة الى الارض .

* الاثير المحيط بالزهرة اكثر كثافة من اثير الارض بما يتراوح بين مرة واحدة الى ١٥ مرة .

* اثير الزهرة مركب من ثاني اكسيد الكربون مع قليل جدا من الاكسجين وبخار الماء ، بشكل ١٫٥٪ من مجموع الاثير .

* الحرارة هناك تتراوح بين ٤٠ – ٢٨٠ درجة سنتغراد .

* ليست هناك اية مجالات مغناطيسية او مناطق اشعاع .

وقد كتبت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الزهرة هي كوكب يقل غموضة كثيرا عما تصوروا . ولكن البروفيسور سيبوروف يضيف انه بالرغم من المعلومات التي توفرت عن هذا الكوكب فان حقيقته ما زالت محاطة بكثير من الضباب ، ويجب دراسة المعطيات التي لدى العلماء السوفييت ، اكثر من مرة ، ويمكن التحقق من هذه المعطيات بواسطة محطة ابحاث اوتوماتيكية تطير بموازاة سطح الزهرة او تحط عليه .

ويرى عدد من مصممي «فينوس ٤» ان انطلاق مركبة تحمل الانسان الى الزهرة قد يتم بعد سنة ١٩٨٠ وربما بعد سنة ٢٠٠٠ ؟!

***

من شتى اطراف العالم ، انطلقت التعقيبات على هذا الانجاز السوفييتي الهائل في مجال الابحاث الفضائية .. فمن مقر الامم المتحدة ارسل السكرتير العام للمنظمة الدولية ، اوثانت ، برقية تهنئة الى الاتحاد السوفييتي بواسطة رئيس حكومته الكسي كوسيغين .

وفي واشنطن وصف جيمس ووب وهو من كبار المسؤولين في وكالة الفضاء الاميركية ، وصف النجاح السوفييتي بانه «انجاز تستطيع كل امة ان تعتز به» . واضاف ووب ان حقيقة انتقال الاتحاد السوفييتي من «سبوتنيك ١» الى «فينوس ٤» خلال عشر سنوات تبرهن على التطور العظيم في التكنولوجيا السوفييتية .

***

في عدد خاص اصدرته صحيفة «برافدا» يوم الخميس ١٩/١٠ ، جاء ان قطعة من السكر العادي كانت جزءا هاما من السفينة الفضائية «فينوس ٤» .. فقد صنع العلماء السوفييت من قطعة السكر قفلا يربط اثنين البث باجهزة السفينة .. وهكذا ففي حالة هبوط «فينوس ٤» في الماء ، يذوب السكر ، ويتحرر زنبرك مضغوط تحت الاثنين ، فيقذفه بعيدا عن الماء الى اليابسة ، حيث يتمكن الاثنين من بث المعلومات المطلوبة الى الاتحاد السوفييتي !!!

مدلولات النجاح ..

* هذا النجاح السوفييتي العظيم يحمل في طياته عدة مدلولات .. فهو يؤكد قبل كل شيء تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي .. لانه – النظام الاشتراكي – يضمن تركيز جميع الطاقات والمعطيات والخبراء في عمل مشترك بحيث يصبح النجاح اقرب الى التحقيق . بينما في النظام الراسمالي ، تحتكر كل شركة جهود افرادها وتحاول الانفراد بانجازات العقول العاملة فيها من اجل مكاسب ذاتية تضمن مزيدا من الربح للشركة . وصحافة الغرب مليئة بالفضائح التي تحدث بين الشركات .. فترى شركة ما ، ترسل الجواسيس والمخربين الى الشركة الاخرى لسرقة المعلومات السرية والاختراعات الجديدة او تدميرها !!

ومن اهم مدلولات هذا النجاح ، تفوق وجهة النظر العلمية ، المادية الديالكتيكية التي لا تؤمن بالمستحيل ولا تعترف بوجدانيات المجهول !!

***

للمرة الرابعة عشرة ، يثبت الاتحاد السوفييتي للعالم انه المتفوق دائما في ميادين اكتساح المجهول ، وضم النجوم تحت جناح الارض !

■ القمر الاصطناعي (سبوتنيك) الاول ، الذي دار حول الارض ، اطلقه الاتحاد السوفييتي قبل عشر سنوات ، وذلك في ٥٧/١٠/٤ .

■ الصاروخ الفضائي الاول ، الذي تحول الى قمر اصطناعي يدور حول الشمس ، اطلقه الاتحاد السوفييتي في ٥٩/١/٢ .

■ الصاروخ الاول ، الى القمر ، الذي صور جانبه غير المرئي من الارض ، اطلقه الاتحاد السوفييتي في ٥٩/١٠/٤ .

■ الصاروخ الفضائي الاول ، الى كوكب الزهرة ، انطلق من قمر اصطناعي يدور حول الارض ، قذفه الاتحاد السوفييتي في ١٩٦١/٢/١٢ .

■ الانسان الاول الذي طار الى الفضاء الخارجي كان رجل الفضاء السوفييتي يوري غغارين ، وذلك في سفينة الفضاء التي اطلقت بتاريخ ٦١/٤/١٢ .

■ الاتحاد السوفييتي نجح في اول عملية طيران الى الفضاء الكوني يقوم بها رجلان ، وذلك بتاريخ ١١ ، ٢/١٢ سنة ١٩٦٢ . الرجلان هما أ. نيكولاييف ، ف. بوبوفيتش ، في السفينتين الفضائيتين «فوستوك ٣» ، «فوستوك ٤» .

■ الصاروخ الفضائي الاول الى المريخ اطلقه الاتحاد السوفييتي في ١٩٦٢/١١/١ .

■ المرأة الاولى التي اخترقت الفضاء الكوني كانت شابة سوفييتية هي فالنتينا ترشكوفا وذلك في ١٩٦٣/٦/١٦ .

■ السفينة الاولى التي اقلت الى الفضاء ثلاثة رجال (طيار ، عالم وطبيب) كانت «فوسخود» السوفييتية وذلك في ١٩٦٤/١٠/١٢ .

■ الرجل الاول الذي خرج من سفينته الفضائية و «سبح» في الفضاء الكوني ، كان الملاح الفضائي السوفييتي أ. ليونوف ، وذلك في ١٩٦٥/٣/١٨ .

■ في ١٩٦٦/٢/٣ تمت اول عملية هبوط هادىء على سطح القمر .. وقد نفذت هذه العملية محطة الابحاث الاوتوماتيكية السوفييتية «لونا ٩» .

■ مركبة الابحاث الفضائية السوفييتية « فينوس ٣ » كانت اول مركبة تهبط على سطح الزهرة ، وذلك في ١٩٦٦/٣/١ .

■ محطة الابحاث السوفييتية « لونا ١٠ » كانت الاولى من نوعها التي تحولت الى قمر اصطناعي يدور حول القمر ، وذلك في ١٩٦٦/٤/٣ .

■ والمفاجاة الكبرى الجديدة ، كانت هذه العملية المدهشة ، عملية رسو « فينوس ٤ » ومباشرة اعمالها ، على سطح الزهرة – هذا الكوكب الذي اجمع العلماء – سابقا – على انه كوكب مغرق في الغموض .. ولكنه اصبح منذ ٦٧/١٠/١٨ ، « في متناول اليد ».. بعد ان ازاحت «فينوس ٤» الكثير من الستائر الخيالية التي احاطت به ..

***

* هذا الانجاز الرائع ليس سوى خطوة جديدة في عالم الابحاث الفضائية المثيرة .. والاتحاد السوفييتي ، شعبا ونظاما سيواصل رحلته الرائعة ، حقا .. يهدم أسوار المجاهيل ويبني الاشتراكية ، ويقدم للانسانية مزيدا من الانتصارات ومزيدا من الانجازات في سبيل رخاء البشرية وامنها وازدهار حضارتها العظيمة .

فالف مرحى ، من القلب .. الى الشعب السوفييتي العظيم وحكومته الامينة .. في عيد انتصاره العلمي الجديد ، الذي جاء في الوقت المناسب ، ليكون الهدية المناسبة ، في عيد الثورة الاشتراكية العظمى ، ثورة اكتوبر الخالدة .. والى اللقاء ، في عيد قادم ، على كوكب اخر ! .

نص المقابلة التي اجراها النائب اميل حبيبي ويوسف الفازي محرر زو هديرخ مع ممثل وكالة نوفوستي للانباء السوفييتية ونشرتها صحيفة البرافدا

«عدونا المشترك هو الاستعمار»

في المؤتمر العلمي العالمي « ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وحركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية » الذي عقد في باكو ، اشترك المندوبان الاسرائيليان – اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست ، ويوسف الفازي محرر جريدة الحزب المركزية «زو هديرخ».

وفي مقابلة مع مراسل وكالة «نوفوستي» للانباء ، قال اميل حبيبي ، نقلا عن صحيفة «برافدا» السوفييتية بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٧ :

اننا نقدر تقديرا عاليا مؤتمر رجال العلم العالمي الذي انعقد في باكو ، والفائدة التي تجنى من تبادل تجارب المشتركين في المؤتمر . ونعتقد ان من الطبيعي والمنطقي ان تعطى قيمة خاصة ، عشية الاحتفال بهذا الحدث التاريخي ، لتناول قضايا نظرية تتعلق بالتاثير الحاسم لثورة اكتوبر على تطور حركة التحرر القومي .

لقد مرت تلك الايام التي كانت فيها الرجعية العالمية قادرة على اخافة الشعوب مما تسميه « يد موسكو » ، والان ترى الشعوب المناضلة من اجل حريتها ومستقبلها الخير في الصداقة مع الاتحاد السوفييتي دليلا على الوطنية والخدمة المخلصة لقضاياها .

وعن قضية العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية ، قال اميل حبيبي :

نحن الشيوعيين في اسرائيل ، عربا ويهود ، نعتز بمعارضة حزبنا الشديدة هذه الحرب طبقا لمبادئنا . اننا نكمل تقاليد الحركات الشيوعية العالمية ، ونحافظ على المبادىء الشيوعية ، وعلى الاممية البروليتارية التي تعكس المصالح الحقيقية لجميع الشعوب .

واصبح اكثر وضوحا الان ، ان الاستعمار وخاصة الامريكي قد استغل النزاع الاسرائيلي – العربي ومطامع حكام اسرائيل الصهيونيين الموالين للاستعمار ، التوسعية لاعداد هجوم مسلح على انظمة الحكم والقوى التقدمية في البلدان العربية ، ولكن المؤامرة الاستعمارية اخفقت . وقد ساعد الموقف الحاسم الذي وقفه الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى على وضع حد للعمليات العسكرية التي بداتها اسرائيل .

ولهذا لم يحقق المستعمرون هدفهم .

ان الواقع الذي يتكون في اسرائيل الان يفتح عيون جماهير الشعب على الهوة التي يقود حكام اسرائيل نحوها . ان السياسة المغامرة والشوفينية التي ينتهجها هؤلاء الحكام الصهيونيون ، وتؤيدها القوى الاستعمارية ، وبادىء ذي بدء الولايات المتحدة ، قد عزلت البلاد من القوى التقدمية في العالم كله .

واضيفت الى مشاكل اسرائيل ، التي لم تحل ، مشكلة جديدة وخطيرة: احتلال اراضي الغير . يجب وضع حد للاحتلال ، فبدون ذلك يستحيل الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي – العربي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوسع ويقوي نضاله ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة والموالية للاستعمار . اننا نطالب بوضع حد للعدوان ، وبازالة نتائجه ، ونطالب بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة ، ونوجه انظار الراي العام الدمقراطي والاوساط المسؤولة في بلادنا الى انه في هذه الطريق فقط يمكن خلق امكانية لحل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا عادلا .

الحياة نفسها تثبت ان السياسة الصهيونية الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل ، والمتنكرة لحقوق عرب فلسطين تعرض للخطر حقوق اسرائيل نفسها .

رغم العمليات البوليسية ضد حزبنا وضد القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ، فاننا نرفع باعلى صوت الشعار الذي يدل على المخرج من الطريق المسدود الذي وضع حكام اسرائيل البلاد فيه « لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد العدو المشترك – الاستعمار » . هذه هي الطريق نحو السلام والامن .

وتثبت الحياة مرة تلو مرة ان طريق الاممية البروليتارية هي الطريق القويمة ، فالاممية البروليتارية تعبر عن المصالح القومية الحقيقية لجميع الشعوب . اننا نعتز بالوحدة اليهودية العربية في حزبنا . ونحافظ على هذه الوحدة محافظتنا على بؤبؤ العين .

اننا بنضالنا القاسي ، نستمد القوة من سياسة السلام المبدئية التي تنتهجها بلاد اكتوبر الكبرى – الاتحاد السوفييتي . ونستمد القوة والامل بمستقبل السلام لاسرائيل والبلاد العربية من التضامن مع نضالنا الذي يبديه اخوتنا في الاتحاد السوفييتي وفي بلدان اشتراكية اخرى ، واحزاب شيوعية وعمالية وقوى تقدمية في العالم .

***

اما محرر صحيفة « زو هديرخ » يوسف الفازي ، فقد تحدث مع مراسل وكالة «نوفوستي» عن انطباعاته الكبيرة من البناء في الاتحاد السوفييتي وعن العلاقات الاخوية بين السوفييتيين .. واكد الاهمية الكبرى للقاء رجال العلم من القارات الاربع في باكو .

وقال اننا نعتقد بان اشتراك مندوبي اسرائيل في اللقاء امر بالغ الاهمية لانه يدل مرة اخرى على ان طريقنا هو طريق الاممية البروليتارية ، ضد طريق القومية البرجوازية الصهيونية، طريق العدوان والاحتلال . وقال ان طريقنا هو الطريق الصحيح الوحيد الذي يوصل شعب اسرائيل الى الوحدة مع اسرة الشعوب المتحررة ، والى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

في النقاش حول الاقتصاد الهستدروتي

الكتلة الشيوعية تطالب بالعمل للعمال وتحسين اجورهم وشروط عملهم وتغيير سياسة الحكومة سياسة الحرب والاحتلال ..

تل ابيب – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلستها الثانية في صباح الاحد ٦٧/١٠/١٥ للبحث في وضع الاقتصاد الهستدروتي .

وقد تكلم في هذه الجلسة الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية ففضح هجوم اشد يدليني سكرتير الاقتصاد الهستدروتي ، على اجور العمال وحقوقهم ، بحجة انها السبب في مصاعب الاقتصاد ، والمنافسة في الاسواق الدولية

وقال ان تصريح معهد الاحصاء الاقتصادي والاجتماعي ، بان الاجور في اسرائيل اقل من المقبول في الدول الاوروبية الغربية ، يدحض ادعاء يدليني بان الاجور في اسرائيل اعلى منها في الدول الغربية التي يجري التنافس معها في الاسواق الدولية .

وبين الرفيق جمال بالارقام انه بينما زادت الاجور الرسمية من سنة ٦١ حتى ٦٦ ب ٨٨٫٤ بالمئة فقد زادت الاجور الحقيقية في نفس المدة فقط ٣٢ بالمئة . وانه بينما زاد عدد العمال في الاقتصاد الهستدروتي في سنة ٦٥ عنه في سنة ٦٤ ب ٢ بالمئة فقد زاد انتاج هذا الاقتصاد في نفس الفترة ب ١٣ بالمئة . كما فضح الرفيق جمال ادعاء يدلين القائل بان نسبة زيادة مقطوعية الانتاج اقل من نسبة زيادة الاجور ، مبينا بالارقام ! ان زيادة مقطوعية الانتاج في سنة ٦٢ كانت ١٤٫٦ بالمئة بينما كانت زيادة الاجور الحقيقية ٥٫١ بالمئة ، وفي سنة ٦٤ زادت مقطوعية الانتاج ب ١٢٫٩ بالمئة بينما كانت زيادة الاجور الحقيقية ٦٫٩ بالمئة ، وفي سنة ٦٥ زادت مقطوعية الانتاج ب ٩٫٩ بالمئة بينما زادت الاجور الحقيقية ٧٫١ بالمئة .

ثم قال الرفيق جمال ان الراسمالية في بريطانيا اتبعت نفس السياسة وكانت النتيجة زيادة البطالة وتجميد الاجور وانخفاض الانتاج.والراسمالية في فرنسا تطلب تخفيض الاجور من اجل المنافسة الدولية مع ان اجور عمال الصناعة في فرنسا اقل منها في المانيا الغربية ب ١٢–٤٢ بالمئة .

ثم قال ان الاقتصاد الهستدروتي لم يدفع للعمال حتى الان زيادة ٢ بالمئة عن هذه السنة التي قررتها الهستدروت وذلك في بعض فروعه . كما ان المسؤولين في هذا الاقتصاد يتسابقون مع الراسماليين في مجال فصل العمال والهجوم على اجورهم وشروط عملهم فيدلين يقول انه في مصنع «الشيمن» يمكن زيادة الانتاج ب ٥٠ بالمئة بعمل ٧٠ بالمئة من العمال الحاليين ؟؟ ومدير السوليل بونيه يقول انه يمكن لعمال هذه الشركة انتاج نفس الكمية التي ينتجونها في ستة ايام ، بخمسة ايام فقط ؟؟

اما العمال فيرفضون هذه السياسة ويعلنون الاضرابات كما حدث في كثير

– البقية على صفحة ٣ عمود ٣ –

أوامر صارمة يصدرها القائد العسكري في الضفة الغربية

.. من يتسلل الى الضفة الغربية يسجن ١٥ سنة .. اصحاب المتاجر يرغمون على فتح متاجرهم والا حكم عليهم بالسجن .. يحق للحاكم العسكري ان يرغم اصحاب المتاجر على عرض نشرات الجيش

القدس ـ اصدر قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية أوامر صارمة ضد التسلل الى الضفة الغربية . فان كل من تسلل اليها من الضفة الشرقية او من سوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة بعد السابع من حزيران يحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة ، او بدفع غرامة بمبلغ ١٠ آلاف ليرة ، او كلتا العقوبتين معا . وكذلك ، يحق للحاكم العسكري ، بموجب الاوامر الجديدة ، ان يطرد المتسلل من الضفة الغربية ، وكل متسلل يلقى القبض عليه وهو يحمل السلاح ، او بصحبة شخص مسلح ، يحكم عليه بالسجن المؤبد .

واصدر القائد العسكري امرا اخر بشأن فتح المتاجر . فكل من يملك متجرا يرغم على فتحه والعمل فيه في ساعات العمل العادية في كل يوم ما عدا ايام العطل والاعياد . ومن يخالف هذا الامر يحكم عليه بالسجن لمدة لا تتجاوز سنة او بدفع غرامة بمبلغ ١٠٠٠ ليرة او كلتا العقوبتين معا . واذا تبين ان غلق المتجر جاء بصورة منظمة وعامة فان العقوبة تكون السجن خمس سنوات او دفع غرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة .

ويحق للحاكم العسكري ، وفقا لهذه الاوامر ، اصدار تعليمات الى صاحب المتجر بأن يعرض للبيع كل نشرة رسمية تصدرها قيادة قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية .

مزارعو الزيتون في الجليل الغربي يشكون ...

هل يسمع مجلس تصريف الزيت والزيتون ؟ هل تسمع السلطات المختصة ؟

كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ لم يبدأ حتى الان هنا وفي القرى المجاورة قطف موسم الزيتون الاخضر الذي جرت العادة ان يبدأ كل سنة في بداية تشرين الاول ، وان يكون على اشده في هذه الايام .

اما السبب فهو عدم وجود مشترين كالعادة للموسم (من وكلاء الشركات التي كانت تشتري الزيتون في المواسم السابقة) ، واكثر من هذا هنالك دلائل تشير الى ان هذه الشركات ستضرب الموسم عن طريق اجبار اصحاب الزيتون على بيعه باسعار باخسة تكاد لا تسد نفقات قطفه وجمعه . ففي القرية يوجد حاليا وكيل واحد للشركات يعلن عن استعداده لاستلام الزيتون بسعر ستين الى سبعين اغورا للكيلو غرام ! بينما السعر المعلن من مجلس التصريف هو ٨٥ اغورا للكيلو . واكثر من ذلك يعلن انه لا يستطيع شراء كل الزيتون كما يعلن شروطا لا يستطيع المزارعون قبولها . منها : انه في يوم واحد فقط من كل عشرة ايام مستعد لاستلام الزيتون وبكميات يقررها هو ، وانه يختار ما يشاء وممن يشاء !! وقد اخبرني بعض اصحاب الزيتون انهم اتصلوا بمجلس التصريف وشكوا هذا الوضع وطالبوه بالتدخل من اجل تصريف المنتوج وباسعار معقولة . فوعدهم رئيسه ان يبحث القضية «وهذاك وجه الضيف» !!

وقالوا يفسرون هذا الوضع ، ان السبب هو ان السيد الياس نخلة عضو الكنيست ضمن هذه السنة كروم الزيتون في عدة قرى متروكة في الجليل ، وانه اتفق مع الشركات ان لا تشتري من سواه قبل انتهاء منتوج الزيتون الذي ضمنه هو !

وهذا يعني ان القطف عندنا سيتأخر الى موعد متأخر ، الامر الذي يتلف الموسم على المزارعين ، اذ ان الزيتون الاخضر سيتحول لونه اثناء هذه المدة فلا يباع فيما بعد .

وقد فهمت ان اصحاب الزيتون في قرية جولس قد وجهوا عريضة الى مجلس التصريف والى وزارة الزراعة والى جهات مسؤولة اخرى يشكون من هذا الوضع ويطالبون بتصريف انتاجهم وباسعار معقولة . وفهمت ايضا ان اصحاب الزيتون في كفرياسيف والقرى المجاورة سيقومون بمثل هذه الخطوة وبخطوات اخرى لتحقيق هذا الطلب .

عمال عبلين يطالبون بالعمل وبفتح مكتب عمل في قريتهم

عبلين ـ لمراسلنا ـ في قرية عبلين كما في غيرها تنتشر البطالة بين العديد من العمال . ويحرم من العمل (اعمال الطوارىء) كل عامل يملك دونمين وما فوق من الارض . وبهذه الحجة حرم كثير من العمال من حق الحصول على عمل .

ان المطلب الحق هو اعطاء العمل لطلابه بغض النظر عما اذا كانوا يملكون بضعة دونمات من الارض خاصة وان معظم الاراضي وعرية .

وعمال عبلين يطالبون بفتح مكتب عمل في عبلين ليتمكنوا من التسجيل وعدم تكبد مصاريف السفر الى شفاعمرو ثلاثة ايام في الاسبوع للتسجيل في مكتب العمل هناك .

طلاب في سخنين يتعلمون تحت الشجر

سخنين ـ لمراسلنا ـ طلاب الصف الثاني والرابع في مدرسة (ج) في سخنين يتعلمون تحت الشجر بعد ان طلب المجلس المحلي اخلاء غرفتي الصف بسبب التصدع الذي اصابهما وبعد ان اصبحتا في حالة خطرة تهدد حياة الطلاب . وقد تعلم هؤلاء الطلاب تحت المطر بتاريخ ١٠، ١١/١٠/١٩٦٧ .

ان اهالي سخنين يطالبون المجلس المحلي ببناء مدرستين جديدتين بدلا من مدرستي (أ ، ج) الحاليتين اللتين اصبحتا غير صالحتين للتدريس .

والجدير بالذكر ان مدرسة (ج) كلها غرف مستأجرة . ومدرسة (أ) فيها ثلاث غرف من زمن الانتداب البريطاني اضيفتا اليها غرف اخرى مستأجرة .

اما مدرسة (ب) ففيها سبع غرف منذ زمن الانتداب ثم جرى بناء تسع غرف فيها بعد قيام الدولة .

في المحاكم

احكام بتهمة التسلل الى الاردن والتجسس

● حكمت المحكمة المركزية بحيفا يوم الثلاثاء الماضي على ثلاثة من العرب الاسرائيليين بتهمة التسلل الى الاردن في آب الماضي لزيارة اقاربهم هناك . وهم احمد عقل حمدان مهيدات (٢٤ سنة) من الناصرة وشابان اخران من قرية جت يبلغ عمر الواحد منهما ١٦ سنة !

وقد حكم على الاول بالسجن ٩ اشهر وعلى احد الشابين بالسجن ٩ اشهر والاخر بالسجن ٨ اشهر .

● وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت ، قبل ذلك بيومين ، وبنفس التهمة (التسلل الى الاردن في آب الماضي) على كل من احمد سعدي غندور (٢٤ سنة) وحسن علي قطام (٢٢ سنة) من حيفا بالسجن ٧ اشهر وكذلك بالحبس ٨ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

ومحاكمات بتهمة التجسس

● ويوم الاحد الماضي حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالحبس ثلاث سنوات على ابراهيم عساف (١٨ سنة) من بيت دجن بتهمة التآمر مع مصلحة الاستخبارات المصرية للحصول على معلومات في اسرائيل بعد ان تسلل الى قطاع غزة في شهر تشرين الاول من العام الماضي .

● وسيقدم للمحاكمة امام المحكمة في تل ابيب كل من ماير ايليتش (٢٢ سنة) من بتح تكفا وشمعون كرمر (٢٤ سنة) من ريشون لتسيون .

وكان الاول ـ كما جاء في لائحة الاتهام قد عرض خدماته على السفارة المصرية في لاهاي في بداية ١٩٦٦ . اما الثاني فقد اجتاز الحدود الى غزة وامضى في غزة والقاهرة سنتين وقدم معلومات امنية لمصلحة الاستخبارات المصرية .

● وفي حيفا قررت المحكمة المركزية يوم الثلاثاء الماضي رد ادعاء طالب عربي ، هو فرج الياس عبد من معليا ، متهم بالتجسس لمصلحة الاستخبارات المصرية ، بان شهادته اخذت منه تحت ضغط التهديد بالقتل والاغراء بعدم تقديمه للمحاكمة اذا وقع على هذه الشهادة . واجلت النظر في القضية الى ٥ شباط القادم .

وسيتقدم مع هذا المتهم الى المحاكمة شاب اخر من معليا هو ميلاد خليل شوفاني (٢٤ سنة) بتهمة التستر على المتهم الاول .

الحكم على يهوديين لاعتدائهما على عربي

وفي بئر السبع حكمت محكمة الصلح بالسجن ٤ اشهر على شابين يهوديين في ال ٢٢ من العمر بتهمة الاعتداء على شاب عربي درزي هو يوسف مجيد خلدي وتعذيبه واصابة جسمه باضرار . وقد حكم على احدهما بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

الجبهة الوطنية بقطاع غزة تدعو الى تشديد النضال ضد الاحتلال

غزة ـ اصدرت الجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة بيانا الى سكان القطاع تندد فيه ، تنديدا شديدا ، بقرار السلطات المحتلة مصادرة املاك الغائبين وبقرار الغاء امتياز الكهرباء والماء الممنوح لبلدية غزة وتحويله الى شركات اسرائيلية . وقد دعت الجبهة في بيانها جماهير الشعب في قطاع غزة الى شد ازر المجلس البلدي في موقفه الوطني والى افشال مؤامرة ما يسمى « الاستقرار والتعاون مع سلطات الاحتلال » والى التمسك بالبقاء على ارض الوطن تحت كل الظروف .

وقالت الجبهة في بيانها ان على جماهير الشعب في قطاع غزة ، وعلى وجه الخصوص في هذه الايام ، حيث تبحث القضية في الامم المتحدة ، ان تسمع اصواتها للعالم وان تعلن سخطها على الاحتلال بكل الوسائل الممكنة .

وجاء في البيان : ان التاجر لا ينتظره ، في ظل الاحتلال ، سوى الافلاس والضياع فهو لن يقوى على منافسة الاحتكارات الاسرائيلية . وصاحب الاملاك يخبىء له الاحتلال مصيرا اسود بقرارات المصادرة والاستيلاء . والعامل لن يجد قوت يومه في ظل البطالة التي يخطط لها الاحتلال . والطالب يواجه سياسة التجهيل ولا مستقبل له . والموظف يهدده شبح الطرد والتشرد .

ودعت الجبهة ، في بيانها ، الشباب والشابات الى الانتظام في لجان المقاومة في الاحياء والمعسكرات والقرى من اجل تصفية الاحتلال .

اجتماع شعبي في حيفا احتجاجا على العدوان الاثم على حياة الرفيق ماير فلنر

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا عقد اجتماع احتجاجي مساء يوم السبت الماضي احتجاجا على محاولة الاعتداء على حياة الرفيق ماير فلنر . وقد غصت قاعة النادي بالحضور واضطر الكثيرون الى الوقوف في مدخل القاعة .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان ابراهام ليفنبراون وتوفيق طوبي .

وقد استنكر الرفيقان الخطيبان المحاولة الاجرامية وطالبا باجراء تحقيق واسع للكشف عمن يقف وراءها ومعاقبة المجرم . كما هنأ الرفيق ماير فلنر على نجاته من محاولة الاعتداء على حياته وتمنيا له شفاء عاجلا ليعود الى واجبه في قيادة الحزب .

وتحدث الخطيبان عن الاوضاع التي انبتت هذا الاعتداء فقالا ان التحريض الاهوج المستمر ضد الاتحاد السوفييتي وحزبنا عامة والرفيق ماير خاصة ، والذي قامت وتقوم به الاوساط الحاكمة وابواق دعايتها هي المسؤولة .. وقالا ان احتلال ارض الغير واضطهاد شعب اخر يقوي كما نرى هنا في بلادنا الرجعية السوداء والعسكريين ويشكل تهديدا لحريات الشعب في اسرائيل . واكدا ان العدوان على الرفيق ماير هو اعتداء على الحريات الدمقراطية ودعوا جميع الناس الشرفاء الى الدفاع عنها .

وفي بداية كلمته تحدث الرفيق ابراهام ليفنبراون عن يوم التضامن مع فيتنام وعبر باسم الاجتماع عن التضامن مع شعب فيتنام البطل .. وطالب بايقاف الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية وايقاف العدوان الاستعماري الامريكي على شعب فيتنام .

وقد ارسل الاجتماع برقية الى رئيس الحكومة يحتج فيها على الاعتداء ويطالب بمعاقبة المعتدي واجراء تحقيق واسع يكشف عمن يقف وراءه ، كما ارسل رسالة تحية الى الرفيق ماير فلنر يهنئه فيها على نجاته من محاولة الاغتيال ويتمنى له الشفاء السريع .

الكتلة الشيوعية (بقية)

من المصانع .

ثم هاجم الرفيق جمال ، سياسة «الاعتدال» التي فشلت ، والتي يحاول المسؤولون تنفيذها بطرق جديدة . وهاجم دعوة وزير المالية ، ودعوة رؤساء المراخ في الهستدروت الى تجميد الاجور في السنتين المقبلتين . وقال ان سياسة الحرب والاحتلال انزلت الضرر الكبير باقتصاد البلاد . وانه يجب تغيير سياسة الحكومة العامة وتحويل الاموال الى تطوير الاقتصاد والصناعة وخاصة في الاقتصاد الهستدروتي ، كما طلب بان يكون اقتصاد الهستدروت مساعدا لكفاح العمال من اجل العمل وزيادة الاجور وعندها يتوطد ويتطور .

واما متحدثو الاحزاب الاخرى فقد اشادوا بسياسة الحكومة وقيادة الهستدروت .

وفي الختام جاء في اقوال بكرسكرتير الهستدروت ، ان الحكومة لا توجه اية عناية خاصة بالاقتصاد الهستدروتي غير منتظمة مع العمال، وان الاضرابات في الاقتصاد الهستدروتي اكثر منها في الاقتصاد الراسمالي .

وان التعاونيات الانتاجية ليست في حالة قوية ، وانه في تعاونيات المواصلات نصف العاملين فيها اجراء، وان الهستدروت طلبت حوالي ٥٠ مليون ليرة من النقابات في بريطانيا وغرب المانيا وغيرها . وستتوجه الهستدروت الى العمال ليدعموا الاقتصاد الهستدروتي باموالهم ، اي مواصلة السياسة الفاشلة .

الشباب في عرابة وعبلين يستنكرون العدوان الاثم على ماير فلنر

● انعقد هنا مساء السبت الماضي اجتماع واسع لشباب القرية احتفالا بالذكرى الخمسينية لثورة اكتوبر ، تحدث فيه الرفيق نمر مرقس عن انطباعاته عن الاتحاد السوفييتي ، وعن الدور الكبير لوطن اكتوبر في مساندة كفاح الشعوب وفي الدفاع عن السلم والحرية في العالم ، الامر الذي يبرز في احداث اليوم ، خاصة في فيتنام والشرق الاوسط .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة في عرابة الرفيق تركي حنيف ، واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع قرارا باستنكار الاعتداء الاثم الذي وقع على الرفيق ماير فلنر ، وقرارا اخر بتوجيه رسالة الى السفارة الامريكية في البلاد تطالب بايقاف العدوان الامريكي في الفيتنام وترك شعبها يقرر مصيره بنفسه .

● وفي عبلين ، وبناء على دعوة فرع الشبيبة الشيوعية ، استمع جمهور من الشباب والعمال الى محاضرة مماثلة من الرفيق نمر مرقس، واتخذ المجتمعون قرارا باستنكار العدوان الذي وقع على الرفيق ماير فلنر .

● وفي المكر وقع عدد من اهل القرية على رسالة موجهة الى رياسة الكنيست ورئيس الحكومة يستنكرون فيها حادث الاعتداء . كذلك وقعوا على رسالة موجهة الى عضو الكنيست ماير فلنر نفسه يتمنون له فيها الشفاء العاجل .

زاوية الرياضة

■ اصبح الفارق بين قمة الدوري وهبوعيل بيتح تكفا نقطة واحدة ! ■ مكابي تل ابيب اضاع نقطة ثمينة من رصيده بعد تعادله مع مكابي يافا (١ : ١) ■ لم يجر الحكم مباراة الدوري بين شباب الناصرة ونتانيا لعدم حضور الشرطة . ■ في مباريات كاس بطلات اوروبا في كرة القدم : رافيد تشيكوسلوفاكيا ـ تراكا بلغاريا ٣ : صفر ■ (زلتص) حطمت الرقم القياسي في سباحة المتني متر الذي حققته سابقا (طوفيس) !

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات فرق الدوري الممتاز هذا الاسبوع باكثر من مفاجاة فقد خسر فريق القمة مكابي تل ابيب نقطة اخرى من رصيده بعد تعادله الثاني خلال اسبوعين وكان مع مكابي يافا في مباراة مثيرة وحماسية (١ : ١) بين مكابي تل ابيب ـ يافا !

اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد هزم هو الاخر فريق هبوعيل بئر السبع على ملعب الاخير وامام جمهوره بهدف واحد مقابل لا شيء . وهناك فريق عريق في تاريخه الكروي ما زال يتقدم بهدوء وسرعة نحو عرش الدوري شهد له مكابي تل ابيب وحيفا بخطورته عند نهاية كل مطاف فقد فاز هذا الاسبوع على فريقه الند وفي بلده «محني يهودا» (١ : صفر) في مباراة لا بأس بمستواها ولو ان الخشونة كانت ميزة اغلب فترات المباراة ، وبذلك يصبح لفريق بيتح تكفا رصيد من النقاط لا يقل بعدده عن رصيد فريقي القمة الا بنقطة واحدة لا غير .

اما المفاجاة الاخرى فقد كانت في نتانيا . فرغم الفوز الكبير الذي حققه في مباريات الاسبوع الاسبق على يافا فقد استطاع فريقه الضيف هكواح بان يهزمه بهدفين مقابل واحد لنتانيا .

اما نتائج المباريات فقد كانت كالاتي :

هبوعيل القدس ـ شمشون (٢ : صفر)

مكابي حيفا ـ مكابي شعرايم (٢ :صفر)

بني يهودا ـ نس تصيونا (٢ : صفر)

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل رمات غان (١ : ١)

فرق الدرجة الاولى

في نتانيا رفض حكم المباراة بين هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل نتانيا اجراء المباراة يوم السبت الماضي نظرا لعدم حضور الشرطة بعد انتظار دام عشرين دقيقة . هذا وقد صرح مدير الفريق المضيف بان سبب ذلك هو تاخر طلبه الى الشرطة بالحضور في نفس اليوم اما المباريات الاخرى فقد جرت كالعادة ولم تخسر فرق القمة في اية مباراة فقد فاز هبوعيل كفر سابا على كفر بلوم (٤ : صفر) وظل محتفظا بالعرش بفارق من النقاط قدره ٤ نقاط من الثاني . كما فاز الفريق الثاني مكابي بيتح تكفا على هبوعيل الخضيرة بهدف واحد مقابل لا شيء وهو يحتل المركز الثاني منذ بداية الموسم بفارق بينه وبين الثالث وقدره ١٤ نقطة !!

اما في قسم الجنوب فهناك العراك على القمة اكثر اثارة وعنفا اذ يحتفظ فريق مكابي رمات عميدار بالقمة وله ٦٠ نقطة يليه بيتار القدس وله ٥٧ نقطة اما الثالث فله ٥١ نقطة .

كما كانت نتائج اهم المباريات كالاتي :

مكابي الخضيرة ـ هبوعيل طبريا (٣ : صفر) !

هبوعيل نحلئيل ـ هبوعيل عكا (٢ : صفر)

بيتار نتانيا ـ هبوعيل كريات حاييم (٢ : ٢)

من هنا وهناك

■ فازت السباحة الاسرائيلية (زلتص) ببطولة اسرائيل في مسافة المئتي متر بعد ان حطمت الرقم القياسي للبطلة السابقة (طوفيس) في نفس المسافة لاول مرة !!

■ للفوز بكاس اوروبا في كرة القدم بين ابطال الدوري في كل دولة فاز فريق رافيد التشيكي على طراكة البلغاري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقد فاز البلغار في المباراة الاولى (٢ : صفر) ! كما هزم فريق سرايفو اليوغسلافي (اوليمبياكوس) القبرصي (٢ : ١) .

■ في بطولة الولايات البريطانية في كرة القدم فازت انكلترا على ويلز (٣ : صفر) احرز الهدف الاول نجم كاس العالم (بيترس) اما الثاني فقد سجله نجم كاس العالم الاخر (بوبي تشارلتون) والثالث احرزه (بول) من ضربة جزاء ١١ مترا . وفي المباراة الثانية فاز منتخب ايرلندا على الفريق السكوتلاندي بصورة مفاجئة بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تحتل انكلترا المركز الاول ولها ٦ نقط ، فسكوتلانده ولها ٥ نقط فايرلندا ثلاث نقط ، ثم ويلز ولها نقطتان .

فرق الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة وقد كانت اهم نتائجها كالتالي :

الازدهار شفاعمرو ـ السلام الناصرة (٨ :٢)

الاهلي مجد الكروم ـ هبوعيل كفرياسيف (٤ : ١)

هبوعيل كفرقاسم ـ هبوعيل بردسية (٣ : صفر)

هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل يردينة (٢ : ١)

نادي الشباب الارثوذكسي ـ هبوعيل كرمئيل (٦ : ٢)

في ١٠/٥ وعلى ملعب الاول تم اللقاء بين الشباب الاورثوذكسي وهبوعيل كرمئيل . تميزت المباراة بالاثارة والحماس ومنذ بدايتها وحتى نهايتها سيطر الشباب على الملعب تماما وسجل لاعبوه ستة اهداف متتالية في شبكة مرمى كرمئيل وقد سجل الفريق الضيف هدفين اثنين احدهما في الشوط الاول والاخر في الثاني وفي الاخير تشكر ادارة الشباب الارثوذكسي شباب دير الاسد على تشجيعهم لفريقها .

تكهنات الاتحاد لسبورتو تو

١ـ هبوعيل بئر السبع ـ محني يهودا ١ ١

٢ـ هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل القدس ١ ١

٣ـ هبوعيل رمات غان ـ شمشون ١ x

٤ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا ١ x

٥ـ بني يهودا ـ مكابي يافا ١ ٢

٦ـ مكابي تل ابيب ـ مكابي حيفا ١ x

٧ ـ مكابي شعرايم ـ هكواح ٢ x

٨ـ مكابي نتانيا ـ نس تصيونا ١ ١

٩ـ هبوعيل طبريا ـ مكابي بيتح تكفا ٢ x

١٠ـ هبوعيل اللد ـ مكابي رمات عميدار ٢ ٢

١١ هبوعيل كريات اونو ـ بيتار القدس ٢ ١

١٢ـ بيتار الرملة ـ هبوعيل عسقلان ١ ١

بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر

بيان الى الشباب في الناصرة وقرى الجليل

من اجتماع لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ انعقد هنا مساء يوم الخميس الماضي اجتماع لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وفي هذا الاجتماع اقرت اللجنة برنامج عمل المنطقة خلال الستة اشهر القادمة .

وقد وجه الاجتماع رسالة الى الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب ، يستنكر فيها الاعتداء الاثم الذي تعرض له ، ويتمنى الشفاء العاجل للرفيق فلنر ليعود الى عمله المبارك في قيادة الحزب ونضاله من اجل السلام ومصالح الجماهير .

«ان ردنا على هذا الاعتداء هو بزيادة قوانا وتشديد كفاحنا من اجل اهداف حزبنا النبيلة» .

كذلك اقر الاجتماع بيانا موجها الى الشباب في الناصرة وقرى الجليل ، جاء فيه :

« ... من اجتماعنا المنعقد عشية العيد الخمسين لثورة اكتوبر المجيدة نحيي الشعب والشباب السوفييتي وفي طليعته حزب لينين ... والكومسومول اللينيني بهذه الذكرى العزيزة على قلب كل انسان تقدمي في عالمنا ، وندعو شبابنا في الناصرة وقرى الجليل الى تنظيم الاحتفالات اللائقة بالذكرى الخمسينية لثورة اكتوبر التي غيرت وجه عالمنا ، واقامت الاتحاد السوفييتي سندا لكل الشعوب .

ومن هذا الاجتماع نبعث بتحياتنا الى شعب فيتنام البطل ، ونعلن مجددا تضامننا معه في كفاحه ضد المعتدين الاميركيين ، وندعو الشباب الى المساهمة الجدية في اعمال التضامن مع الفيتنام التي يجري تنظيمها في الايام القريبة .

.... اننا ندعوكم ايها الاخوان الشباب ان ترموا بكل ثقلكم الى جانب القوى الديمقراطية اليهودية والعربية المكافحة في بلادنا من اجل انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، ومن اجل تغيير السياسة الحالية الى سياسة اخرى سلمية تخدم مصالح البلاد الحقيقية»

هل من حق الشرطة مصادرة هويات المواطنين ؟!

دير حنا ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٦٧/٩/٢٧ وبينما كان اقارب مصطفى ابو مريس (الذي نشرت عنه الاتحاد انه اختطف) يبحثون عنه في قرى المثلث ، وبينما هم يركبون سيارتهم الخاصة في الشارع قرب باقة الغربية لحقت بهم سيارة تابعة لشرطة الحدود (رقم ٢٢١٥) ، وفيها ضابط وشاويش وشرطي ، واوقفتهم

واخذ من في السيارة يفتشونهم ويسألونهم عن سبب وجودهم في ذلك المكان . فاخبروهم انهم يبحثون عن قريبهم المذكور مصطفى ابو مريس . فطلب الضابط هوياتهم واخذها وامرهم بالذهاب . وحتى الان لم يرجعها لهم . وقد اخبروا بوليس المنطقة في مركز بوليس سخنين . ولكن البوليس قال لهم : اذهبوا واحصلوا على هويات جديدة وقولوا ان هوياتكم القديمة ضاعت !

واسماء الذين صودرت هوياتهم هم : نايف مصطفى ابو مريس ، محمد نايف ابو مريس ، صبحي محمد مريسات ، زيدان احمد ابو مريس .

وهم يستنكرون مصادرة هوياتهم ويطالبون باعادتها لهم .

سكرتارية مباي تتراجع عن شرطها التنظيمي الذى كان عقبة امام الوحدة مع رافي

تل ابيب – اتخذت قيادة مباي ، في اجتماع المكتب الموسع الذي عقدته يوم الاحد ، اول امس ، لبحث الوحدة الثلاثية مع رافي واحدوت همفودا ، عدة قرارات احدها يعتبر الغاء ضمنيا لما يسمى « بالبنـــد الخامس » الذي فجر مفاوضات الوحدة مع رافي في الشهر الماضي . وهذه القرارات هي :

١ – كل ما يتعلق بالتنظيم الداخلي يجري البتا فيه داخل هيئات الحزب الموحد (حتى الان كان موقف قيادة مباي التمسك بتوازن القوى الحالي في الكنيست وقيادة الحزب الموحد) .

٢ – دعوة رافي واحدوت همفودا الى الوحدة فورا .

٣ – اذا رفض احد الفرقاء الوحدة مع مباي فان مباي يكون مستعدا للوحدة الثنائية مع اي حزب يوافق على ذلك (حتى الان كان موقف مباي معارضة اي وحدة ثنائية) .

واشترك في الاجتماع ثلاثون من قادة مباي الذين يمثلون مختلف الاتجاهات ومنهم رئيس الحكومة اشكول وغولده مئير وجماعة حيفا .

محكمة غزة العسكرية تنظر في قضية الشبان الثلاثة من العريش المتهمين بقتـــل المتطوع البلجيــكي

غزة – بدأت محكمة غزة العسكرية يوم الاحد اول امس النظر في قضية الشباب الثلاثة من العريش المتهمين بقتل دانيال ابلف المتطوع من بلجيكا في اب الماضي في العريش . وهؤلاء الشباب هم : جلال الشريف وسعيد المالح ومحمد الخالصي

وفي بدأ النظر في القضية اعلن محامي الدفاع الغزاوي انه لا حق للمحكمة في النظر في هذه القضية وان الافادات قد اخذت من المتهمين عن طريق القوة والاعتداء عليهم . ورفضت المحكمة طلب المحامي واقرت ان لها صلاحية النظر في هذه القضية . هذا وستستمر المحاكمة مدة ٤ ايـــام .

اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » بصواريخ مصريـــة – بقيـــة

مبرر له ، لان المدمرة كانت موجودة خارج مياه مصر الاقليمية » .

وقد استمعت الحكومة الى بيان عن الكارثة من قائد البحرية الجنرال ش. ارئيل ، ومن قائد الاركان رابين ومن وزير الدفاع موشه ديان . وكان اجتماع الحكومة اقصر من المعتاد اذ لم يستغرق اكثر من ساعتين . وفي بيت رئيس الدولة حيث اجتمع الوزراء بمناسبة اعلان بدء الاحتفالات بالعيد العشرين للدولة ، قال اشكول :

« لن ننسى هذا الامر لعدو اسرائيل الاكبر ، ويؤسفني ان ادخل نغمة الحزن في هذه الايام التي يخيم الفرح فيها على اسرائيل والمهجر » .

مذكرة اسرائيليـــة الى مجلس الامن

وفي مقر الامم المتحدة ، قدم مندوب اسرائيل جدعون رفائيل مذكرة الى رئيس مجلس الامن طلب توزيعها على الاعضاء كوثيقة رسمية ، اعتبر فيها اغراق المدمرة عملا حربيا عن سبق اصرار ، واسرائيل تنظر اليها باشد الخطورة . وجاء في المذكرة : « ان هذا العمل جاء في اعقاب سلسلة من خرق الالتزامات التي تعهدت بهـــا مصر بموافقتها على وقف اطلاق النـــار » . ولم يطلب المندوب الاسرائيلي انعقاد مجلس الامن في هذا الشان .

مذكرة مصرية الى اوثانت

وبعث وزير خارجية الجمهوريـــة العربية المتحدة مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة، قال فيها ان «الجمهورية العربيـــة المتحدة كانت مضطرة الى اطلاق النار على المدمرة لانها دخلت الى مياهنا الاقليمية » .

وكان موضـــوع اغراق المدمرة الاسرائيلية احد المواضيع التي بحثتها الحكومة المصرية في اجتماعهـــا امس الاول برئاسة جمـــال عبد الناصر ، وقدم نائب الرئيس علي صبري الوزير المقيم في منطقة القناة بيانا عن الموقف في المنطقة .

الصحف السوفييتية تتهم اسرائيل

كتبت الصحف السوفييتيـــة ان اسرائيل هي المسؤولـــة عن ملابسات غرق المدمرة «ايلات» . وتقول وكالات الانباء ان المراقبين في موسكو ، يبرزون بان الحادث وقع بعد ايام قليلة من اعلان اسرائيل عن رفضها كل امكانيـــة لانسحاب القوات الاسرائيليـــة مقابل الوعد بانهاء حالـــة الحرب .

الاوساط الامريكيـــة : احتمالات التسوية تضاءلت

مع ان متحدث وزارة الخارجيـــة الامريكية رفض التعليق رسميا عـــلى الحادث ، الا ان اوساطا امريكيـــة رسمية قد اعربت عن رأيها في ان احتمالات ايجاد حل للازمة في الشرق الاوسط قد تضاءلت لمدة طويلة في اعقاب الحادث . ووصفت هـــذه الاوساط الموقف بانه خطير . وتتوقع الاوساط الامريكية ان تقوم اسرائيل باتخاذ خطوات انتقامية وبتوسيع شقة النزاع .

ويتوقع الدبلوماسيون الاجـــانب في القاهرة ان ترد اسرائيل ، بعنف ، على اغراق المدمرة . ويقـــول هؤلاء الدبلوماسيون ان العملية المصرية كانت عملية عسكرية ضد هدف عســكري محض . ويعتقدون بان اسرائيل لن تتصرف بحكمة اذا ما قامت ، كعادتها ، بقصف المدن في منطقة القناة .

كيف أغرقت «ايلات» ؟

اذاع راديو القاهرة في نشرتـــه المسائية ، يوم السبت الماضي ، ان وحدات من الاسطول المصري قد اغرقت قطعة بحرية اسرائيلية دخلت المياه الاقليمية المصرية شمال بور سعيد . وجاء في البيان المصري ان القطعـــة الاسرائيلية اقتربت من الشاطىء المصري حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ، فتصدت لها وحـــدات من الاسطول المصري واغرقتها وعادت الى قواعدها سالمة . وكان البيان المصري الاول ملتزما جانب التحفظ ، فلم يرد فيه ان القطعة الاسرائيليـــة ليست الا المدمرة «ايلات» .

وكتبت الصحف المصرية ان سفينتي صواريخ مصريتين اطلقتـــا الصواريخ على المدمرة «ايلات» ولم يستغـــرق غرقها اكثر من دقيقتين ، وقد اصاب الصاروخ الاول المدمرة قبل ان تتمكن من توجيه مدافعها ، وسرعان ما شب بها اللهيب ، واخذ ملاحوها في القفز الى البحر الذي تحول الى نفـــط مشتعل . ويقول راديو القاهرة ان المدافع المصرية المضادة للطائرات قد اصابت قذائف الاضاءة التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية القائلة فـــوق المنطقة التي اغرقت فيها «ايلات» .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقـــده قائد البحرية الاسرائيلية ، قال : ان المدمرة هوجمت في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت عندما كانت على بعد ١٣٫٥ ميل شمال شرق بور سعيد في دورية عادية تستهدف منع التسلل الى المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي وللمحافظة عـــلى الشاطىء . وقال ان المصريين قـــد اعدوا اعدادا جيـدا الكمين للمدمرة وخططوا ، سلفا ، الهجوم عليها .

واضاف : هذه هي اول مرة تغرق فيها مدمرة ، في عرض البحر ، بواسطة صواريخ من البحر الى البحـــر . ويعتقد قائد البحرية الاسرائيلي ان هذه الصواريخ من طراز حديث للغاية توجه نفسها ، لدى انطلاقها للهدف ، وتحرر الاشخاص الذين يشغلونها من كل مخاطرة او اتصال مباشر . وقال ان هذه الصواريخ الحديثة قد اطلقت من سفينة صواريخ من صنـــع سوفييتي من طراز «كومار» . وقد انحرف الصاروخ ، قليلا ، عن مساره ولكنه سرعان ما عاد الى اتجاهـــه الصحيح . وقال ان مدافع المدمرة قد اطلقت قذائفها على الصاروخ ، واخذت المدمرة تحول اتجاهها ، ولكن الصاروخ اصاب وسط المدمرة . وفي خلال دقيقة اصابها صاروخ ثـــان ، ويحمل كل صاروخ نصف طن من المواد المتفجرة .

((ايـــلات))

المدمرة «ايلات» هي من صنـــع بريطاني ، بنيت في نهاية الحرب العالمية الثانية ، وقد اشترتها اسرائيـــل في الخامس عشر من حزيران ١٩٥٥ ، ووصلت الى البـــلاد سنة ١٩٥٦ ، واشتركت في المعركة البحرية مـــع «ابراهيم الاول» المصرية . حمولـــة المدمرة «ايلات» تبلغ ١٧١٠ اطنان ، وهي مزودة بثمانية مدافع ، وبعتاد ضد الغواصات ، وباجهـــزة رادار حديثة . وقد اجرى سلاح البحريـــة الاسرائيلية تحسينات كبيرة عـــلى المدمرة ، الى ان اغرقتها القـــوات المدمرة .

تهــــانينا

الى الصديق :

ابراهيم ابو الرب

وخطيبته **رحاب صفدي**

بمناسبة عقد قرانهما

صليبا ، علي ، محمد ، محمود ، توفيق ، يوسف ، سميح

حيفـــا)

الى رفيقنا :

يوسف الياس صليح وعروسه

بمناسبة زواجهما متمنين لهما حياة سعيدة في ظل السلام . وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عيلبون

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

بعد التحقيق مع ١١ من «الجيش الفلسطيني»

اسرائيل تتهم سوريا من جديد

مكتب الاتحاد – حيفا – نشرت الصحف الاسرائيلية يوم الاحد ٦٧/١٠/٢٢ انباء مطولة ومفصلة عن التحقيق الـذي اجرته سلطات الامن مع احد عشر رجلا من جنود « جيش التحرير الفلسطيني » ، كانت قوات الجيش الاسرائيلي قـد القت القبض عليهم في الضفة الغربية .

وحسب روايـــة الصحف ، فان معلومات وصلت الى السلطـــات الاسرائيلية تؤكد ان جماعة من المخربين تسللوا من ضفة الاردن الشرقية الى الضفة الغربية .. وعلى الفور خرجت وحدات الدورية التابعـــة للجيش الاسرائيلي الى المنطقة بحثـــا عن المخربين ، وفي موقع معين لاحظ جنود الدورية حركة مريبة على بعـــد كيلومترين فاستدعوا قوات عسكريـــة من المنطقة وحاصروا مغارة اشتبهوا باختباء المخربين فيها .. ثم نادى احد الجنود الاسرائيليين بالعربية : « انتم مطوقون من جميع الجهـــات فاخرجوا من مخبأكم ! » .. ولكن احدا لم يخرج ، فالقى جندي قنبلة يدوية الى داخل المغارة .. وبعد دقائق خرج رجال « جيش التحرير الفلسطيني » ، ولكن بدون سلاح .. وحين جرى تفتيش المغارة عثر على كمية من الاسلحة من صنع سوفييتي وصيني .

وتواصل الصحف حديثها فتزعم ان التحقيق مع الاحد عشر مخربا ازاح النقاب عن انهم تلقوا التـدريب في معسكر على مقربة من دمشق ثم نقلوا الى الاردن حيث تلقوا مزيـــدا من التدريبات لدى الكتيبة الفلسطينية التابعة للجيش العراقي ، وتلقـــوا معلومات عن عبور الاردن من الضفة الشرقية ، من بعض رجال الاستخبارات الاردنية وضباط كبـــار من الجيش الاردني .

ومن نتائج التحقيق المذكور ظهر ان مهمة هؤلاء كانت التمركز في الضفـــة الغربية وتجنيد الشبان فيها ، ولكن لم تسند اليهم مهام القيام بايـــة عمليات حتى استكمال التجنيد .

الشعب السوفييتي يعرب عن تضامنه (بقية)

فلتر من صميم قلوبنـــا ، للشفاء العاجل .

توقيـــع :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

***

اتحاد الشباب الدمقراطي العــالمي

ووصلت من اتحـــاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي تنتظم في صفوفه منظمات الشباب من مختلف اقطار العالم ومن ذوي الاراء السياسية المختلفة – وصلت برقية جاء فيها :

هزنا واثار سخطنا العدوان الاجرامي على الرفيق فلتر . ان هذا العدوان ناجم عن جو الكراهية والكبت الذي تفرضه الدوائر الصهيونية الرجعيـــة ضد القوى الدمقراطية والتقدميـــة الاسرائيلية التي تعارض العـــدوان على الشعوب العربية . ونيابة عن الشباب الدمقراطي فان اتحـــاد الشباب الدمقراطي العـــالمي يستنكر الجريمة ويطالب بمعاقبة المعتـــدي وباحترام الحقوق الدمقراطية لمقاومي سياسة العدوان . اننا نعود فنؤكد تضامننا مع اعداء سياسة العدوان على الاقطار العربية ونطالب بتصفيـــة آثار هذا العدوان .

زعيمات في الحركة النسائيـــة العالمية

وزعيمات بارزات في الحركـــة النسائية العالمية ابرقن الى عقيلـــة الرفيق ماير فلتر يستنكرن الجريمة ويعربن عن تمنياتهن بشفاء المناضل الجريء ماير فلتر ليواصل نضالـــه العادل .

وقد وقع على هذه الرسالة :

هيلين وير ، سيسيل هوجـــل ، مرسيل كوزونت ، ارفـــا سواجر ، صوفيا تسيملي ، مدام كاتلين فاكرسون واليزا ثيلي .

تضامن شيوعيي بلغـــاريا وبولونيـــا

وقالت برقية اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي البلغـــاري ، الى الرفيق ماير فلتر :

محاولة الاعتداء على حياتك اثارت سخط الراي العام البلغاري . نحن على ثقة بان الاعمال الارهابيـــة لن توقف نشاط الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانيـــة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ومن اجل الدفاع عن السلام في الشرق الاوسط .

***

واعربت اللجنـــة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد في برقيتها عن تنديدها الشديد بالجريمة وقـــالت : ان القوى الرجعية التي دفعت اسرائيل نحو العدوان على الشعوب العربيـــة وشنت حملة من الشوفينية والعـــداء للشيوعية في البلاد انما تتحمـــل المسؤولية الكاملة عن الجريمـــة . ونحن واثقون من انه ليس في مقدور هجوم الشوفينيين الصهيونيـــين ان يحطم موقفكم الاممي الصحيح .

برقيات ورسائل اخرى

ووصلت برقيات من بعض اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموجودين حاليا في الخارج . ومن مجموعات الطلاب الاسرائيليين الذين يدرسون في معاهد الدول الاشتراكية . كما وصلت رسائل استنكار الجريمة والتنديـــد بسياسة التحريض على الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته من العديد من منظمات الحزب في مختلف مناطق البلاد . وكل هذه الرسائل والبرقيات تحمل ايضا اطيب التمنيات لرفيقنـــا ماير فلتر بالشفاء العاجل .

اوثانت يعلن – بقيـــة

الموظفين البريطاني والاسرائيلي .

وصرح وزير الخارجية ، ابا ايبن لجريدة «ساندي تايمز» اللندنية بانه لا يعتقد بان مجلس الامن سيتوصـــل الى صيغة مشروع قـــرار يحظـــى بالموافقة .

ويعقب بعض المراقبين ان حـــادث غرق المدمرة الاسرائيلية ، ايـــلات ، قد اضعف من التفاؤل الذي ســـاد مؤخرا في امكانية التوصـــل الـــى مشروع قرار في قضية ازمة الشـــرق الاوسط .

وذكرت بعض دوائر المراقبين فـــي الامم المتحدة ان من ابرز الامور التي ستعرض على مجلس الامن في جلسته المقبلة مسالة ارسال منـــدوب عـــن هيئة الامم المتحدة الـــى الشـــرق الاوسط .

اعتــــذار

نشرت الاتحاد في عددها الصـــادر بتاريخ ١٠/١٧/ في بـــاب رســـائل القراء رسالة من الطالب في مدرسة اورط – كفار سابـــا ، محمد محمود ابو خيط جاء فيها ان المعلم جمـــال عراقي قام بضرب الطالب محمد ابو دية بعصا غليظة في رجله فجرحها . وقد وردنا تكذيب للحادث وان المعلم جمال عراقي لم يقم بضرب الطـــالب المذكور . ولهذا فنحن نعتذر عن نشر هذه الرسالة كمـــا نقدم اعتذارنـــا الشديد للاستاذ جمال عراقي .

الاجتماع الثامن عشر للجنة المركزية (بقية)

المال ونظام الحكم .

٨ – قرار بخصوص عمـــل الحزب وبرنامج العمل لسنة ١٩٦٨ .

٩ – قرار بخصوص المؤتمر الســـادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

١٠ – قرار بخصوص عمل الحزب في اوساط الشباب وتحضيرا للمؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

١١ – المصادقة على نشاط وفد لجنتنا المركزية الى حزب العمال الموحـــد البولوني والاحزاب الشيوعيـــة في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا .

وتنشر الاتحاد في عدد مقبل قرارات الاجتماع الثامن عشر للجنة المركزية .

حول المحاولـــة الاجرامية لاغتيال الرفيق ماير فلتر

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث ، من اجتماعها الثامن عشر ، تحيات حارة الى الرفيق ماير فلتر ، بمناسبة فشل المحاولـــة الاجرامية لاغتياله وتتمنى له الشفاء العاجل ، والعودة السريعة الى عملـــه في قيادة الحزب .

واللجنة المركزية تشجب بكل قوة هذه المحاولة الاجرامية ، التي جرت في ١٥–١٠–٦٧ ضد الرفيق ماير فلتر ، والتي هي جريمة ضد حزبنا الشيوعي وضد قوى السلام والحريـــة واخوة الشعوب والصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي . واللجنة المركزية تهيب بكل اولئك الذين يهمهم مصير الحريات الدمقراطية في اسرائيل ، بغض النظر عن الفوارق في وجهة النظر السياسية ، ان يشجبوا هذه الجريمة النكراء وان يطالبوا باجراء تحقيق واسع ومحاكمة جديـــة .

واللجنة المركزية تشير برضى الى ردود الفعل الجماهيرية الصحية ضد محاولة اغتيال عضو الكنيست الرفيق ماير فلتر ، وضد المحاولة الاجرامية لتحكيم القبضة والسكين في الحيـــاة العامة والسياسية في اسرائيل . وتعبر عن تقديرها لكل اولئك الذين شجبوا محاولة الاغتيـــال .

واللجنة المركزية تشكر كل الاحزاب الشقيقة في العالم ، وكل الشخصيات والمنظمات الدمقراطية ، الذين عبروا بالبرقيات وطرق اخرى ، عن شجبهم لهذا العمل الاجرامي وعن تضامنهم مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ان محاولة اغتيال عضو الكنيست ماير فلتر ليست امرا يخص الحزب الشيوعي وحده ، انها هجوم على حرية الكفاح السياسي والحريـــات الدمقراطية . انها اشارة ونذير خطر جدي يهدد انظمة الحياة الدمقراطية المتعارف عليها في اسرائيل ، وهي تهديد بالمكارثية والفاشية في اسرائيل .

وهذه المحاولة المنحطة لاغتيال عضو الكنيست ماير فلتر ، ولتصفية قائد حزب سياسي بواسطة القتل – الامر الاول من نوعه في اسرائيل منذ قيـــام الدولة – جرت على اساس تعـــاظم التحريض الشوفيني ، المعـــادي للشيوعية ، المعادي للعرب والمعـــادي للسوفييت ، على اساس المطالبـــة الرجعية والمعادية للدمقراطية بمنـــع نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي واعلانه خارج القانون . ان هـــذه المحاولة الاجرامية جرت في عهـــد حكومة «الوحدة القومية» ، حكومـــة اشكول – ديان – بيغن ، التي كانت خطوتها الاولى شن الحرب العدوانية ، التي ازدادت في اعقابهـــا الاهداف المعادية للدمقراطية والمعادية للعاملين.

وسوية مع هذا فان اللجنة المركزية تعبر عن قلقها من سير التحقيـــق ومعالجة الشرطة لمحاولة الاغتيـــال . فمن سير التحقيق البوليسي تبدو نزعة للتخفيف من خطورة الجريمة ، التي هي محاولة واضحة للقتل . ان اظهار المعتدي وكانه «بطل قومي» قام بتسليم نفسه للشرطة ، في الوقت الذي حاول فيه الهرب وجرى تسليمه للشرطـــة على الرغم منه – كل هذا يخلـــق انطباعا عن محاولـــة سافرة لطمس خطورة محاولة الاغتيال ، ولتسهيل اخفاء الاساس الذي من الممـــكن ان يكشف عن كل التفاصيل المرتبطـــة بالمحاولة . وهذا الامر يسبب قلقـــا اكبر امام الاستمرار في ارسال رسائل التهديد بالقتل للرفيق ماير فلتر حتى الى المستشفى .

ان اللجنـــة المركزية تطلب اجراء تحقيق واسع ومحاكمة تتناسب مـــع محاولة القتل النكراء .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الاخطار الجديـــة التي تهدد حريـــة الكفاح السياسي والحريات الدمقراطية في اسرائيـــل وتهيب بكل القلقين على مصـــير الدمقراطية والانظمة الدمقراطيـــة والبرلمانية القائمة في حياتنا العامة ، ان يرفعوا صوتهم وان يرصوا صفهم في الكفاح للجم القوى الرجعيـــة والعسكرية والشوفينية المغـــامرة في اسرائيل .

مظـــاهرات جبـــارة في مـــدن الولايـــات المتحدة الامريكية – بقيـــة

اخرى .

واثارت هذه المظاهرة فزع السلطات الامريكية ، فسارع جونســـون الى التوقيع على قانون جـــديد يفرض عقوبات مشددة على المتظاهرين امـــام وزارة الدفـــاع .

وجرت مظاهرات اخرى مماثلة في نيويورك وفي اوكلند في كاليفورنيا . وفي نيويورك اعتقل ٦٠ طالبـــا من جامعة «بروكلين» لانهم تظاهروا ضد اوامر التجنيد للاسطول الامريكي ، وقد جرح احد رجـــال الشرطة في اصطدام مع الطلاب داخل الجامعة .

وفي اوكلند اصطدم عشرات الالاف من المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام مع رجال الشرطة في الشوارع القريبة من مركز التجنيد للجيش الامريكي ، مما ادى الى توقف عملية التجنيد لمدة خمس ساعات . وقد قلب المتظاهرون السيارات وقذفوا الشرطة بالمشاعل والقنابل ذات الرائحة الكريهة والقناني والطوب التنكية والحجارة وكانـــوا يصرخون : «الى الجحيم لا ، لن نذهب الى فيتنـــام » .

في اوروبـــا

وفي نفس اليوم شهدت عواصـــم الدول الكبرى في اوروبـــا مظاهرات ضخمة ضد الحرب في فيتنام .

ففي باريس تظاهر اكثر مـــن ٣٠ الف شخص . وفي امستردام تظاهر اكثر من ١٥ الفا . وسد رجـــال الشرطة الطرق المؤدية الى مركـــز المدينة . وفي اوسلو ، عاصمة النرويج ، حطم المتظاهرون زجاج النوافذ في دار السفارة الامريكية . وفي فرانكفورت في المانيا الغربية ، تجمع الطـــلاب المتظاهرون امام احدى المنشآت الامريكية واخذوا يصيحون : حاربوا ضـــد العنصرية وليس ضد طلاب الحرية في فيتنام .

وفي ميونيخ ، في المانيا الغربية ، اعلن ٢٠٠٠ شخص اضراب جلوس امام القنصلية الامريكية .

كذلك جرت مظاهرات اخرى كبيرة معادية لامريكا في همبورغ ، وشتتغارت في المانيا الغربية ، وفي دوبلن عـــاصمة ايرلنده ، وفي لندن ومدريد ومـــدن اخرى عـــديدة .

في اسرائيـــل

وشهدت مدن اسرائيل ، طـــوال الاسبوع الماضي اجتماعات احتجاجية عديدة ضد الحرب في فيتنام .

وقد تجمع مئات المتظاهرين يـــوم السبت الماضي امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على العـــدوان الامريكي في فيتنام . ودعا المتظاهرون الى وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية وجلاء الجيش الامريكي عن فيتنام الجنوبية والى احلال السلام في الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

اجتماع شعبي في الناصرة

وفي الناصرة عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا شعبيا ، مســـاء يوم السبت الماضي ، في مقهى كردوش للتضامن مع شعب فيتنام . وقـــد حضر الاجتماع جمهور كبير من الشباب والمواطنين والقى عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة يوسف صباغ كلمة افتتاحية استعرض فيهـــا تطورات القضية الفيتنامية . ثم القى عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هانز ليبرخت ، كلمـــة تناولت نضالات الشعب الفيتنـــامي الباسل . ثم القى محرر الاتحاد محمد خاص خطابا جامعا ابرز فيه الرابطة بين العدوان الاستعماري في الفيتنـــام والعدوان الذي شنه حكام اسرائيـــل على الاقطـــار العربيـــة . وشجب العدوانين واستنكر المحاولة الدنيئـــة للاعتداء على حياة الرفيق ماير فلتر.

واتخـــذ المجتمعون قرارا بارسال مذكرة يعربون فيها عن تضامنهم مـــع الشعب الفيتنامي .

وفي كفر ياسيف ، وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عقـــد يوم الاحد الماضي في نادي الســـلام اجتماع شعبي تضامنا مـــع الشعب الفيتنامي واحتجاجا على التـــدخل الامريكي ، تكلم فيه ابراهام ليفنبراون ويوسف شحادة .

ديـــان يعلن في اجتمـــاع داخـــلي – بقيـــة

العربية الزعماء انفسهم وهم يواصلون السياسة ذاتها وكانهم لم يصابـــوا بهزيمة .

«كيـــان حسين ليس مرهونـــا بنـــا»

واما الفرضية الاخرى التي لـــم تتحقـــق فقـــد قـــال ديـــان انهـــا القائلة ان كيان الملك حسين مرهون بنا وكان هنالك من حاول منع اي عمـــل ضد الاردن مخافة ان تزعزع اي طلقة العرش الملكي . وانه لحقيقة واقعة الان ايضا ان هذا العـــرش ما زال ثابتا .

مصر تستعيد قوتهـــا

وفي هذه الكلمة ذكر الوزير ديـــان ان مصر الان قد اعادت ٨٠ بالمئة من قوتها الجوية وان قسما كبيرا مـــن سلاح المدرعات هو في حالة تليـــق بالقتال وقال ايضا ان المصريـــين يستطيعون اليوم ان يحشـــدوا في مواجهتنا حالا في القناة عشرات الوف جنود المشاة ومئات الدبابات وكذلك سلاح طيـــران . واضاف ان مـــن الضروري ان ناخذ بالحسبـــان ان المصريين رغم الهزيمة سيحاولـــون ابعادنا بالقوة عن القناة .

يحذر من استمرار الارهاب ويتهم سوريا

وحذر ديان من احتمال استمرار الارهاب وحرب العصابات زمنا طويلا .. واعلن ان سوريا ستواصل ارسال رجال الفتح ما دمنا باقين في الهضبة السورية . فالنظـــام الـــراهن ، الاشتراكي القومي الذي يستمد العون من روسيا والصين لن يسلم بذلك وسيواصل الارهاب وذكر ديان ان نحو ٣٠٠ من رجال الفتح قد القي القبض عليهـــم .

سياسة الوزير ديـــان

وقال ديان : وثمة امران اثنان هما فوق كل شيء : البقاء على نهر الاردن كحد امني لا يمكن لغير الجيـــش الاسرائيلي ان يوجد في قربه ، والمحافظة على الطابع اليهودي للدولة ، اي ان لا نحول المليون عربي الاضافيين الـــى مواطنين ، فهم يستطيعون العيش في دولة فلسطينية او كمواطنين اردنيين او اي شيء يريدونه . المهم هو ان يكون جيشنا وحده هنالك .

رحيل مستمـــر

وقال ديان انه منذ انتهاء الحـــرب غادر البلاد – باستثناء اللاجئين – ٤٠ الف شخص من الضفة الغربية وان نحو ٣٠٠ شخص اضافي يغادرونهـــا يوميا .

ودعا ديان الى اقامة مخيمـــات عسكرية دائمة في الضفة .

وقال في ختام كلمته ان من المحتمل ان يشن علينا ضغط اذا امتنعـــت امريكا وفرنسا سوية من تزويدنـــا بسلاح اضافي والشرط الاول لهـــذا الضغط الامريكي هو احراز اتفاق بين امريكا ومصر وهذا الامر لا يبدو فـــي الافق .